

«الجناية الدولية تبدي قلقاً بالغاً إزاء الصور الآتية من غزة»



باريس - أ ف ب

أبدى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، الأربعاء، قلقاً بالغاً إزاء الصور الآتية من غزة. وفي مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس في باريس حول سير التحقيقات التي يجريها مكتبه بشأن جرائم حرب يحتمل أن تكون قد ارتُكبت في النزاع الدائر بين إسرائيل وحماس، قال خان «لدينا تحقيق نشط». وأضاف: «نحن نحاول جمع أدلة، وسنتحرك عندما تبلغ الأدلة المستوى المناسب، وهذا أمر يقرّره قضاة المحكمة الجنائية الدولية.

وتابع: «يجب على كل شخص أن يشعر بقلق بالغ إزاء الصور الآتية من غزة. يجب على كل شخص لديه قلب أن يشعر بقلق شديد بشأن سيادة القانون».

وأوضح المدعي العام أنّ التحقيقات التي يجريها مكتبه لا تنحصر بالأراضي الفلسطينية وإسرائيل، بل تشمل سائر مناطق النزاع في العالم، سواء تعلّق الأمر بالروهينغا أو غزة أو أوكرانيا أو السودان. وذكر خان بأنه أدلى بالعديد من التصريحات وقام بالعديد من الخطوات في ما يتعلّق بالنزاع الراهن، وقال: «كنت أول مدّع عام يذهب إلى إسرائيل ويدخل رام الله، وذهبت إلى معبر رفح».

والمحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في 2002، هي المحكمة المستقلة الوحيدة في العالم التي أنشئت للتحقيق في أخطر الجرائم، بما فيها الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وسبق لخان أن أشار إلى أن هذا التحقيق، توسع ليشمل التصعيد في الأعمال العدائية والعنف منذ الهجمات التي وقعت في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. لكنّ فرق المحكمة الجنائية الدولية لم تتمكن من دخول غزة أو إجراء تحقيقات في إسرائيل غير المنضوية في المحكمة. من جهتها، دعت محكمة العدل الدوليّة في نهاية كانون الثاني/ يناير إسرائيل، إلى منع ارتكاب أيّ عمل يُحتمل أن يرقى إلى إبادة جماعيّة في غزّة، وطالبتها كذلك بالسماح بوصول مساعدات إنسانيّة إلى القطاع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.